

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

تقرير تربص ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

التخصص: إدارة الأعمال

الشعبة: علوم التسيير

مصلحة الإحصائيات بمؤسسة اقتصادية- ميناء مستغانم-

المدة من : 04 افريل 2023 إلى : 04 ماي 2023 .

تحت إشراف الأستاذ(ة):

-مقراد عبد الله

مقدمة من طرف الطالب(ة):

- وزاني ماما أمينة

- بن والي ربيعة

السنة الجامعية: 2023/2022

تشكرات

الشكر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، الحمد لله للذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم،

نشكر الله . تعالى . ونحمده، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، نشكره أن حقق لنا ما نصبو إليه في نيل شهادة ليسانس أكاديمي في تخصص التسيير -إدارة الأعمال -

ونتقدم بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور- مقراد عبد الله - على حسن تعاونه، إذ أمدنا بنصائحه وتوجيهاته والتي كان لها الأثر في إنجاز هذا البحث.

والشكر أيضا موجه للسيد -مزارى إبراهيم - على الاهتمام الذي أولاه لهذا التبرص و متابعة تقدمه.

إهداء

إلى الوالدين الكريمين أمد الله في عمرهما.

إلى كل من شجعنا على مواصلة مسيرتنا العلمية من أفراد العائلة والأساتذة الكرام.

إلى كل من شجعنا وساعدنا على إتمام هذا العمل .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
1	التشكرات
2	الإهداء
3	فهرس المحتويات
5	مقدمة
10-6	المبحث الأول: تقديم عام لميناء مستغانم
6	المطلب الأول: نشأة وتطور ميناء مستغانم
7	المطلب الثاني: أهداف ومميزات ميناء مستغانم
10	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لميناء مستغانم
17-14	المبحث الثاني: دراسة مصلحة الإحصائيات بميناء مستغانم
14	المطلب الأول: مصلحة الإحصائيات ودورها في ميناء مستغانم:
14	المطلب الثاني: حركة البضائع في ميناء مستغانم
16	المطلب الثالث: حركة الملاحة لمؤسسة ميناء مستغانم
17	المطلب الرابع : الصادرات والواردات بميناء مستغانم
18	خاتمة
19	قائمة المراجع

فهرس الجداول والأشكال

1- فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	يمثل تجارة البضائع حسب العائلات من 2015-2019.	الجدول 01
16	يوضح دخول وخروج السفن من 2015 إلى 2019.	الجدول 02
17	حركات الاستيراد والتصدير بميناء مستغانم ما بين 2019-2021	الجدول 03

2- فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الشكل
09	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم	الشكل 01

مقدمة

إن إنتاج إحصاءات موثوق بها، يتطلب توفير مجموعة واسعة من المعلومات الأساسية حول الإحصاءات المنتجة وكذلك بيانات واقعية عن المواضيع التي تصفها هذه الإحصاءات.

فمصلحة الإحصاءات بميناء مستغانم الذي يعتبر الجزء الأساسي من البنية التحتية الخاصة بالنقل ، تقوم باقتناء جميع المعلومات الخاصة بالسلع المشحونة والمفرغة بميناء مستغانم . إذن الإشكالية سوف تكون

كالتالي :

ما دور مصلحة الإحصاءات ومساهمتها في ميناء مستغانم ؟

المبحث الأول: لمحة تاريخية حول مؤسسة ميناء مستغانم

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى معرفة كيفية نشأة ميناء مستغانم وما هي أهم أهدافه وخصائصه مع الإشارة إلى الهيكل التنظيمي العام للميناء .

المطلب الأول: نشأة وتطور ميناء مستغانم

1. نشأة ميناء مستغانم

استخدم ميناء مستغانم لاقتسام الغنائم من طرف القراصنة لذلك سمي ب-مرسى الغنائم- في سنوات 1833 ، وبعد ذلك انشأ أول رصيف للميناء سنة 1881، بطول 80 متر ليصل امتداده إلى 325 متر و انطلق أول مشروع لهيئة الميناء في سنة 1882 وبعد 3 سنوات من ذلك أعلن عنه مشروعاً ذو منفعة عامة. وبين سنوات 1890 و 1904 كانت هناك أعمال تهيئة ضخمة وعليه بني أول حوض للميناء و بعد بناء كاسرة الأمواج الجنوبية الغربية للميناء سنة 1941، تم إنشاء الحوض الثاني برصيف طوله 430 متر فيما بين نهاية 1955 وبداية 1959.

2. نشأة مؤسسة ميناء مستغانم

يقدم ميناء مستغانم نوعين من الخدمات: الخدمات التجارية وخدمات الصيد البحري، وتشرف على تسييره مؤسسة ميناء مستغانم وهي مؤسسة عمومية، شركة ذات أسهم EPE/ EPM /SPA أنشأت في إطار إصلاح النظام المينائي الجزائري بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 82-87 الصادر بتاريخ 14 أوت 1982 ، في 29 فيفري 1989 شقت مؤسسة ميناء مستغانم طريقها نحو الاستقلالية على غرار المؤسسات التي كشفت عن استقرار في وضعيتها المالية، حيث تم تحويلها بموجب عقد موثق من شركة عمومية ذات طابع اجتماعي إلى شركة عمومية اقتصادية / شركة ذات أسهم رأس مالها 25.000.000 دج تحت الحيابة الكاملة لشركة تسيير مساهمات الدولة "الموانئ"،

تحمل السجل التجاري رقم 88.8-01 وتخضع للقانون التجاري والمدني طبقا لأحكام القوانين 01-88، 03-88، 04-88 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 والمتضمنة للنصوص التنظيمية لاستقلالية المؤسسات وطبقا للمرسوم 101-88 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988 والمرسوم 119-88 الصادر بتاريخ 16 ماي 1988 والمرسوم 177-88 الصادر بتاريخ 28 سبتمبر 1988.

المطلب الثاني: أهداف وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم:

مؤسسة ميناء مستغانم كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في ظل الخصائص التي تميزها.

1- أهداف مؤسسة ميناء مستغانم:

تسعى مؤسسة ميناء مستغانم إلى تحقيق الأهداف التالية:

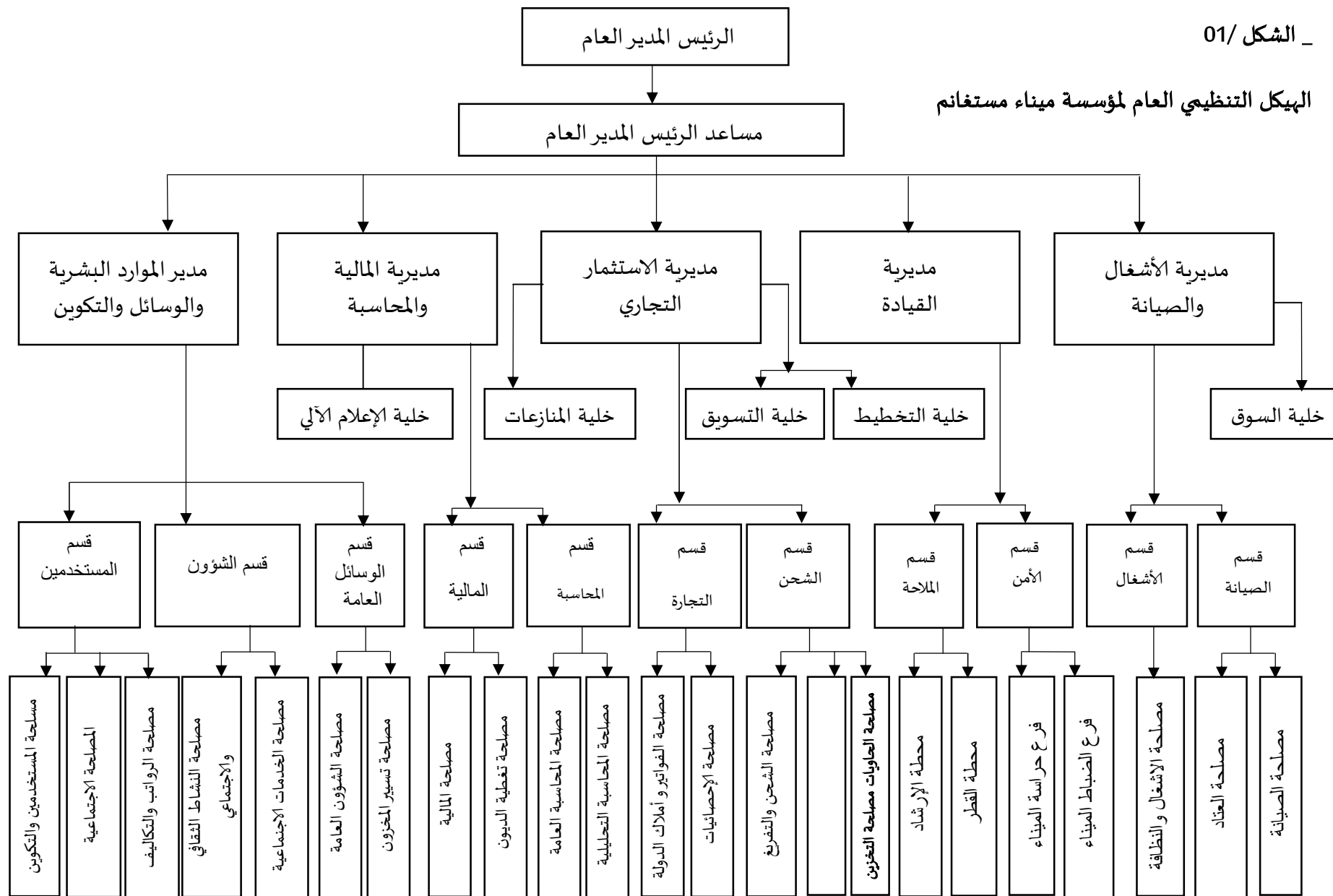
- تأمين أحسن الظروف لعبور البضائع من حيث المدة الزمنية، النوعية، الحماية والسعر.
- تقديم تسهيلات حقيقية (وسائل عبور ومعالجة وتخزين ذات كفاءة عالية).
- كونه الأذان الصاغية لاهتمامات المتعاملين الاقتصاديين.
- تسيير أملاك الدولة.
- تسيير الاستثمار وتطوير ميناء مستغانم.
- استغلال الوسائل والتجهيزات المينائية.
- تنفيذ أشغال الصيانة والتهيئة البنيات الفوقية للميناء.
- تنفيذ عمليات الشحن والتفريغ المينائية.
- تنفيذ كل العمليات التجارية، المالية، الصناعية والعقارية المرتبطة بصفة مباشرة وغير مباشرة بالهدف الاجتماعي.

2- مميزات وخصائص مؤسسة ميناء مستغانم :

تتميز مؤسسة ميناء مستغانم بـ :

- موقع جيواستراتيجي هام.
- وفرة طرق مواصلات نحو منطقة خلفية تتألف من 12 ولاية.
- محطات رسو متخصصة لسفن الأداء لتأمين الخطوط البحرية المنتظمة.
- إنشاءات متخصصة لمعالجة ناقلات الحبوب، السكر.
- قدرات تخزين مغطاة وغير مغطاة.
- حماية جيدة البضائع.
- تنوع طرق تسليم البضائع.

الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ميناء مستغانم



المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لميناء مستغانم

سوف نقوم الآن بشرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء مستغانم بحيث تتكون من خمس مديريات:

أولاً: المديرية العامة:

وظيفةها التسيير؛ المراقبة؛ تنظيم كما أنها ترتب وتراقب جميع مديريات المؤسسة وتفرض سلطتها عليهم تتكون من:

- رئيس مدير عام: هو الممثل الوحيد القانوني في المؤسسة يشرف على جميع الأعمال التي تقوم بها المؤسسة بمشاركته المدراء المنفذين وهو المسؤول الأول في الهرم القانوني.
- مساعد المدير العام: يعتبر المستشار القانوني، يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة وكل الأعمال التي لها صلة بالمؤسسة.
- مساعد الأمن الداخلي: وهو الشخص المخول له قانوناً بحفظ امن وسلامة المؤسسة ومعاونيه يشرفون على الحفاظ من الأخطار المادية والبشرية المحتملة والتصدي له.
- مكتب التنسيق العام: يتولى جميع الأعمال التي يصدرها المدير العام المتمثلة في تبليغ المراسلات الداخلية مع جميع المديريات.
- خلية التدقيق: تكون على علاقة مباشرة بالإدارة العامة مهامها: التأكد من احترام إجراءات التسيير؛ تدقيق؛ فحص أنشطة المؤسسة.

ثانياً: مديره الموارد البشرية:

تهتم بالتنظيم؛ التنسيق؛ مراقبة الشؤون المرتبطة بتسيير المستخدمين والتكوين و الوسائل العامة للمؤسسة تتكون من:

- مصلحة المستخدمين والتكوين: إعداد التقارير المتعلقة بتسيير المستخدمين كما تسهر على تطبيق إجراءات التوظيف وتصنيف المستخدمين.
- ✓ مصلحة الأجور والتكاليف: تشرف على دفع الأجور والمنح للعمال.

✓ **المصلحة الاجتماعية:** تهتم بملفات حوادث العمل والتوقف عن العمل.

- **قسم الوسائل العامة:** يهتم هذا القسم بتسيير الوسائل العامة ويتكون من:
- **مصلحة الوسائل العامة:** تشرف على العمليات التي تدخل في تنفيذ العمل داخل المؤسسة، كما تشرف على مهام الأعوان أثناء تنفيذهم لأعمالهم في المهام الخاصة داخل وخارج الوطن.
- **مصلحة التسجيل المخزون:** تقوم بتسجيل المخزون وعملية الجرد لهذا المخزون.
- **قسم الشؤون العامة:** يهتم بتسيير الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المؤسسة ويتكون من:
- **مصلحة الخدمات الاجتماعية:** تشرف وتعالج الجانب الاجتماعي لدى العامل من خلال تأمينه لدى مصالح الضمان الاجتماعي.
- **مصلحة النشاط الثقافي والاجتماعي:** تقوم بجميع الأنشطة الرياضية والترفيهية لصالح أبناء العمال.

✚ **ثالثا: مديرية المالية والمحاسبة:**

هي مديرية مكلفة بتسيير الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق وضع مميزات محددة لكل سنة وإحصاء كل الخدمات المالية التي نفذت خلال سنة واحدة وتتكون من:

- **قسم المحاسبة:** يشرف على جميع العمليات الحسابية وفق النظام المحاسبي يتكون من:
- ✓ **مصلحة المحاسبة العامة:** تسمح بمتابعة العمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة ووضع الملاحظات اللازمة والخاصة بنشاطها عن طريق تنفيذ يومي للحسابات من اجل وضع جدول حسابات النتائج.
- ✓ **مصلحة المحاسبة التحليلية:** تشرف مباشرة على تحليل جميع التكاليف.
- **قسم المالية:** يشرف على التسيير المالي للمؤسسة من اجل إعداد ومتابعة الميزانية ويتكون من:
- ✓ **مصلحة المالية:** تشرف مباشرة على الأوضاع المالية للمؤسسة.

✓ **مصلحة تحصيل (تغطية الديون):** تقوم بتحليل منتجات النشاط التجاري مع المتعاملين الاقتصاديين وتتبع حركه انتقال الأموال من البنوك مع فرض عقوبات جزائية مالية في حالة تأخير الوفاء بالدين.

رابعاً: **مديرية قيادة الميناء:**

تقوم بتأمين حركة الملاحة المتمثلة في دخول وخروج السفن وتحويلها من رسو إلى آخر وتأمين الحدود المنائية يتكون من:

▪ **قسم الملاحة:** يشرف على البواخر النائين لها، ويلزم على هؤلاء البواخر ان يكونوا متمتعين بشهادات تبرز كفاءة كل بحار، وبدون هذه الشهادة لا يمكنهم تولي مهامهم في المؤسسة خلال المحطات التالية:

▪ **محطة القطار:** وهي مكان مخصص لوقوف القطار.

▪ **محطة الإرشاد:** مكان مخصص لوقوف السفن وإرشادات المخصصة أثناء إدخال أو إخراج السفن من الميناء.

▪ **قسم الأمن:** حفظ أخطار التي من شأنها أن تشكل تهديدا على الحياة وحفظ المحيط المخصص للعمال ينقسم إلى:

▪ **قسم ضباط الميناء:** يشرف مباشرة على العملية التي تساهم في دخول الباخرة المحملة بالبضائع للميناء عن طريق الإبحار.

▪ **حراس الميناء:** يهتموا بحراسة الميناء.

خامساً: **مديرية الأشغال والصيانة:**

يقصد بالأشغال كل الأعمال التي من شأنها توفير الإجراءات الملائمة لسير الحسن للعمل (بناء هياكل؛ نظافة...الخ) أما الصيانة هي إصلاح آلات المؤسسة التي تساعد على تنفيذ العمل بانتظام وسرعة،

تكون هذه المديرية من:

- **قسم الصيانة:** يقوم بتنسيق؛ التصميم؛ المراقبة الأنشطة؛ إصلاح واستبدال المعدات يتكون من:
 - **مصلحة العتاد:** تنظيم عمل مشغلي الآلات ومراقبة معدات المناولة.
 - **مصلحة الصيانة:** مسؤولة عن صيانة وإصلاح معدات الرفع؛ المناولة؛ موقف السيارات... الخ.
- **قسم الأشغال:** يهتم بتنفيذ ومراقبه مشاريع تطوير وتهيئه الميناء يتكون من:
 - **مصلحة الأشغال والصيانة:** التي تشرف على تنفيذ أعمال صيانة أصول المؤسسة.

سادسا: مديرية الاستغلال والتجارة:

تقوم هذه المديرية بتسيير العمليات المرتبطة بعبور البضائع (الشحن التفريغ التخزين) تسيير أملاك الدولة المينائية والإنشاءات المتخصصة كما تقوم بمتابعة تطور تقنيات الاستثمار المينائية والبحث عن وسائل المناسبة لإدماجها بفعالية في المؤسسة .

المبحث الثاني: دراسة مصلحة الإحصائيات بميناء مستغانم

المطلب الأول: مصلحة الإحصائيات ودورها في ميناء مستغانم:

✓ مصلحة الإحصائيات: تقوم هذه المصلحة باقتناء جمع المعلومات الخاصة بالسلع المعالجة داخل الميناء عن طريق دفتر الباخرة حيث يتم ترتيب جميع أنواع البضائع من حيث نوعها والعائلة التي تنتمي إليها. ويتم إدخالها في برنامج معلوماتي مخصص للمعطيات الإحصائية ويكون شهري؛ ثلاثي؛ سداسي؛ سنوي، وبعد ذلك يتم التصريح الكمي للبضائع المعالجة إلى جميع الهيئات التابعة للميناء.

المطلب الثاني: حركة البضائع في ميناء مستغانم :

1- تجارة البضائع حسب العائلات من 2015 إلى 2019:

الجدول 01: يمثل تجارة البضائع حسب العائلات من 2015-2019.

2019	2018	2016	2015	المواد
210 678	276 087	167 944	348 626	المواد الفلاحية والمنتجات الغذائية
75 914	-	-	52	معادن صلبة
75 473	94 794	81 166	100 854	المنتجات البترولية
506 802	614 822	168 184	143 535	المعادن والمواد الحديدية
16 531	19 168	277 319	478 282	العتاد والأجهزة والمحركات المختلفة
104 880	151 110	66 739	147 317	المواد الكيميائية
243 960	361 190	244 542	236 273	المنتجات الأخرى
1 234 237	1 517 171	1 005 894	1 454 939	المجموع

من خلال التحليل الاقتصادي للجدول المقدم أمامنا لتجارة البضائع من سنوات 2015 إلى غاية 2019 باستثناء سنة 2017 لعدم تحصلنا على معلومات كافية عليها ، لاحظنا بان ميناء مستغانم سجل تطورا في بعض المنتجات التي تم معالجتها من طرف الميناء وكذا تراجعها في المواد الأخرى، بحيث سجل تراجعاً في المواد الفلاحية والمنتجات الغذائية حيث نجد أن في سنة 2016 سجل حوالي 167 944 طن مقابل 348 626 طن في سنة 2015 أما في سنة 2018 فارتفعت نوعاً ما مقارنة مع سنة 2016 لتصل إلى 276 087 ولتنخفض مجدداً في سنة 2019 لكن بنسبة قليلة 210 678 طن.

وأيضاً تراجع في المنتجات البترولية وخاصة في سنة 2016 ، وفيما يخص العتاد والأجهزة والمحركات المختلفة لمسنا أيضاً تراجعاً في حركتها ، أما المواد الكيميائية فنلاحظ تذبذب في حركتها وترتجأ خاصة في سنة 2016 أما المواد الأخرى شهدت تطورا في الميناء مستغانم ونخص بالذكر المعادن والمواد الحديدية حيث سجل 168 184 طن في سنة 2016 مقابل 143 535 طن في السنة 2015 لتصل إلى 506 802 طن خلال سنة 2019 وبدون أن ننسى أيضاً تطور في المنتجات الأخرى.

وعليه فإن النشاط التجاري الإجمالي في ميناء مستغانم خلال السنة 2019 سجل تراجع نسبي بـ 19% على الشحن والتفريغ [59% في الشحن و -24% في التفريغ] الذي يفسر كالتالي 1234237 طن خلال السنة 2019 مقابل 1517171 طن خلال السنة 2018.

المطلب الثالث: حركة الملاحة لمؤسسة ميناء مستغانم

الجدول 02: يوضح دخول وخروج السفن من 2015 إلى 2019.

السنوات	2015	2016	2018	2019
الدخول	522	560	563	454
الخروج	520	564	567	452

1. مقارنة عدد دخول وخروج السفن للفترة 2015-2016:

من خلال تحليلنا للجدول الموضح أعلاه ومقارنة بين دخول وخروج السفن لسنة 2015 مقابل السنة 2016 ، نلاحظ أن عدد دخول السفن لميناء مستغانم قدر 522 سفينة في سنة 2015 مقابل 560 سفينة في السنة 2016. أما عدد خروج السفن قدر بـ 520 سفينة في السنة 2015 مقابل 564 في 2016 ، وفي كلا الحالتين نجد زيادة طفيفة في دخول وخروج السفن خلال الفترة 2015-2016 .

2. مقارنة عدد دخول وخروج السفن للفترة 2018-2019:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد دخول السفن لمؤسسة ميناء مستغانم قدر بـ 454 سفينة في سنة 2019 مقابل 563 في سنة 2018، أما عدد خروج السفن من ميناء مستغانم قدر بـ 452 سفينة في السنة 2019 مقابل 567 سفينة في السنة في السنة 2018 وهنا نجد عكس الفترة الأولى التي ذكرت سابقا ، فنجد تناقص معتبر في عدد دخول وخروج السفن خلال الفترة 2018-2019.

المطلب الرابع: الصادرات والواردات بميناء مستغانم

▪ الجدول 03- حركات الاستيراد والتصدير بميناء مستغانم ما بين 2019-2021

السنوات	السنة 2019	السنة 2020	السنة 2021
حركة الاستيراد(الطن)	1065982	751820	211942
حركة التصدير(الطن)	168255	105977	154348

بعد دراسة الجدول يتبين لنا أن حركة الاستيراد لسنة 2021 انخفضت مقارنة مع السنوات الماضية 2019-2020 ، وهذا راجع لان هذه الفترة حدثت بها أزمة وبائية وهي أزمة الكورونا التي جعلت من حركة الاستيراد 211942 تقل بنسبة كثيرة .

أما فيما يخص حركة التصدير لسنة 2021 -154348 - نجدها مختلفة مع حركة الاستيراد -211942 - فنجد هنا أن ميناء مستغانم كانت له أهمية في تصدير بعض المنتجات خلال هذه الفترة التي اجتاحت العالم بكامله .

خاتمة

نستنتج من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم. أن مصلحة الإحصاءات الموجودة بميناء مستغانم تلعب دورا هاما في تقديم إحصائيات التي تمكن المؤسسة من الربط بالعالم الخارجي من خلال حركة الملاحة الموجودة بالميناء -دخول وخروج السفن- وذلك من اجل التصدير والاستيراد وتحويل البضائع إلى سلع التي يتم توزيعها في المساحات المخصصة لها حسب نوع كل سلعة وتصبح لها قيمة اقتصادية قادرة على تحقيق احتياجات الفرد .

قائمة المصادر والمراجع

معلومات مكتسبة أثناء التريص

وثائق داخلية من مصلحة الإحصائيات بميناء مستغانم